في الموروث الفكري للبشرية بما في ذلك الموروث السياسي الديني، فضلا عن نظرته للديانات وحركاتها السياسية في التحليل الاخير من منطلق عقلها العملي للشعور الاخلاقي كما قال *كانت* وليس من منطلق عقلها النظري، اي تحاكمها من زاوية قيمتها الاخلاقية بمدى خدمتها للانسان وليس محاكمة قيم الانسان وعلومه من مدى مطابقتها للطروحات السياسية الدينية، فاليسار لا يتقبل طروحات الحركات السياسية الدينية ان نتج عنها تجزئة للشعب باسم الدين، أو اضطهاد العقل باسم الايمان، أو تكميم الديمقراطية تحت اي سبب، أو رفض نظريات علمية بدعوى مخالفتها المنظور الديني، أو خدمة أنظمة رجعية لاي سبب، وحينما يكون الموقف السياسي الديني غير ذلك فهم مقبول ويرحب به.

واليسار يعاني منذ وقت أزمة، وهذه حقيقة تستحق وقفة متبصرة، وربما يتعين علينا تناول اليسار الفلسطيني أو اليسار الفلسطيني والعربي معا، سيما بعد الزلزال الذي أصاب القلعة السوفيتية.

اشكركم على اصغائكم والى الغد.